وزاره التعليم العالي
جامعة الجوف
كلية الصيدلة
رمزه (٥١/٩/٣٤)

دليل الأمانة العلمية لطلاب برنامج البكالوريوس بكلية الصيدلة

إعداد

وحدة الخطط والبرامج الدراسية

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠ م

مقدمة

الأمانة العلمية سمة من سمات الباحث المسلم، حيث يستقي ذلك من ديننا الحنيف. أما من الناحية الأكاديمية، فتعد الجامعات منبعا علميا لا ينضب لكافة أنواع الإنتاج العلمي والأدبي، سواء كانت هذا الإنتاج يقدم عن طريق الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين. (إبداح، ٢٠١٦). لكن هناك أمر مهم يجب أن يوضع بعين الحسبان، ألا وهو الأمانة العلمية. فالأمانة العلمية تدل على قوة البحث وأصالته ، أي أن الأمانة العلمية تمكن القارئ من الرجوع إلى أصل الكلام، والاستفادة أو التحقق من المعلومات والبيانات (الجريوي وآخرون، ٢٠١٨).

في المقابل، ومن باب (يُفهم الشيء بضده)، فإن الانتحال العلمي هو على النقيض من الأمانة العلمية. فالانتحال العلمي بكافة صوره وأشكاله يعد مخالفة أكاديمية تستوجب العقوبة في كثير من المؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم (الكيلاني، ٢٠١٩). ومن هنا فإنه حري بالطلاب معرفة الطرق والوسائل التي تمكنهم من تجنب الانتحال العلمي، والابتعاد عن كل ما يمكنه أن يوقعهم فيه (كارول)و زترلينج (Carroll, J., & Zetterling ,٢٠٠٩). حيث إنه في حال ثبوت قيام أي طالب/ة بالانتحال العلمي فستقوم الجامعة باتخاذ إجراءات تأديبية في حقهم قد ينتج عنها عقوبات مشددة[١].

يهدف هذا الدليل إلى تزويد طلاب جامعة الجوف بتعريف واضح للأمانة العلمية والمصطلحات المتعلقة بها، مدعوماً بأمثلة توضيحية عن الأمانة العلمية. كما يمكن لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاستفادة من هذا الدليل لتوجيه النصائح لطلابهم فيما يتعلق بالأمانة العلمية وتحذيرهم من الانتحال العلمي وسبل تفاديه.

[١] الرجوع إلى لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية ولائحة تأديب الطلاب في جامعة الجوف

أولا: مصطلحات تتعلق بالأمانة العلمية

الأمانة العلمية: هي ما يتوجب على جميع العاملين في الميدان الأكاديمي من أعضاء هيئة تدريس و طلاب وباحثين الالتزام به، وذلك بالإشارة إلى ما تم الرجوع إليه من مصادر ومراجع ومعلومات، وتوثيقها في بحوثهم.

الانتحال: هو نسب كلمات أو أفكار أو صور للآخرين على أنها خاصة بك ؛ ويعد ذلك انتهاكا لحقوق المؤلفين الحقيقين. سواء كان ذلك متعمدا أو عن غير قصد جمعية علم النفس الأمريكية،(APA ، ٢٠٢٠، ٨:١١). فالانتحال يعد الشكل الأكثر شيوعًا للخيانة الأكاديمية (Heriot-Watt University, 2017).

الملكية الفكرية وحقوق المؤلف: الملكية الفكرية تعني حقوق المؤلف فيما توصل إليه من أفكار ومعلومات، وما قام بنشره من بحوث أو كتب أو مواد علمية خاصة به مثل الأشكال والصور والجداول وغيرها.

التوثيق: لتحقيق الأمانة العلمية من جانب الباحثين والكتاب في بحوثهم وكتاباتهم يجب عليهم الالتزام بالتوثيق العلمي الصحيح، فالتوثيق يعني الإشارة إلى المرجع الذي تم الاقتباس منه، أو الذي قام الباحث بالاستشهاد به، سواء كان هذا النص مرجعا أو كتابا أو بحثا أو دراسة[٢] أو مقالة في صحفية أو مصدرا من المصادر الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية.

حيث ترجع أهمية التوثيق في تنمية المعرفة من خلال المعلومات وتراكمها والتيقن من صحة المعلومات المطروحة والفصل بين أفكار الكاتب أو الباحث وأفكار الآخرين.

وهناك نوعان من التوثيق:

١- التوثيق في متن البحث أو الكتاب

[٢] اتبع هذا الدليل نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية (APA) النسخة السابعة

٢- التوثيق في قائمة المراجع

الاقتباس المباشر: وهو النقل بشكل مباشر وحرفي ونصي من كتاب أو أي مصدر للمعلومات دون إجراء أي تعديلات أو حذف على النص أو المعلومة المقتبسة (نسخ ولصق) وتوضع المادة العلمية المقتبسة بين علامتي تنصيص " " مع ضرورة الاشارة إلى صاحب النص الأصلي والتاريخ ورقم الصفحة.

مثال: "أن مهارات البحث العلمي من الأمور المهمة التي يجب أن يتعلمها الطالب الجامعي ويركز عليها" (العبدالله، ٢٠١٩، ص. ٢٣).

مع العلم أن نسبة الاقتباس المقبولة في الأبحاث عالميا والتي يمكن قبولها من الطلاب على ذلك ما بين ٢٠ % إلى ٢٥٪.

الاقتباس غير المباشر: ويعرف على أنه نقل الكاتب أو الباحث للمعلومة أو للفكرة مصادرها الأصلي معنى مع حرية صياغتها بأسلوبه بشرط عدم الاخلال بالمعلومة أو الفكرة المقتبسة.

وفي دراسة العبدالله (٢٠١٩) إشارة إلى أهمية مهارات البحث العلمي بالنسبة للطالب الجامعي.

التوثيق نهاية البحث أو المشروع: وهو ما يعرف بقائمة المراجع والتي يقوم الباحث بترتيبها هجائيا ويصنفها على حسب نوع المصدر أو المرجع المستخدم سواء كانت مقالا أو كتابا أو بحثا في ندوة أو مؤتمر.. إلخ.

وهناك طريق عديدة للتوثيق في قائمة المراجع للكتب والمراجع التي اعتمد عليها الباحث أو الكاتب عند إعداده لمشروعه سواء (كتاب أو بحث أو ورقة عمل أو خطة بحثيه أو مقال ....)

وسوف نركز على طريقة التوثيق في قائمة المراجع على طريقة التوثيق المعتمدة عند (جمعية علماء النفس الأمريكيين) والتي تعرف بطريقة APA وهي اختصار لمصطلح American Psychological Association

والتي تقوم على ترتيب المرجع في قائمة المراجع على النحو التالي وذلك ولوكان الكتاب لمؤلف واحد

الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة). عنوان الكتاب (بخط مائل). الطبعة إن وجدت. بلد النشر. الناشر

مثال :

العبدالرحمن، فهد . (٢٠١٧). *التفكير الناقد*. (ط٢). الجوف: مركز النشر الجامعي في جامعة الجوف.

ويمكن الرجوع إلى كتب متخصصة في مجال البحث العلمي والتوثيق، لمعرفة كيفية توثيق المصادر الأخرى سواء (كتاب لمؤلفين، كتاب لثلاث مؤلفين فأكثر، كتاب من تأليف جمعية أو منظمة، كتاب مجهول المؤلف، كتاب بدون تاريخ، كتاب مترجم ، مجلة علمية ، بحث في مؤتمر ،رسالة دكتوراه أو ماجستير ، مقالة من صحيفة يومية، بحث منشور على موقع للإنترنت ، تغريده على تويتر ،مقطع من على اليوتيوب).

ثانيا: إرشادات بشأن التوثيق في قائمة المرجع:

١- أن يعتمد الباحث على طريقة واحدة في التوثيق في قائمة المراجع فلا يجوز التنوع في الطرق المستخدمة اثناء التوثيق في قائمة المراجع

٢- الترتيب الأبجدي للمراجع المستخدمة على الأحرف الأولى لأسماء المؤلفين الأخيرة (اسم العائلة) او من خلال الترقيم مقابل الجمل المراد توثيقها.

التلخيص: إعادة كتابة النص الأصلي واختصاره، مع المحافظة على الأفكار الرئيسية. والتسلسل الوارد في النص الأصلي وعدم إضافة ما ليس بالنص.

ثالثا: أمثلة تطبيقية على الانتحال العلمي في الحياة الجامعية

كما تقدم فإن الانتحال يعد جريمة أخلاقية وسرقة أدبية، يتعرض صاحبها للجزاءات والعقوبات المشددة المرتبة على مثل هذا العمل. ومن الأمثلة على ذلك:

- الاستعانة بشخص آخر للقيام بعمل البحث بشكل كامل وكتابة اسم الطالب عليه.
- نسخ بحوث من شبكة الإنترنت، أو جزء منها، ونسبتها للباحث.
- النقل من الكتب والمقالات أو الدوريات أو غيرها بدون التوثيق.
- تقديم أعمال سابقة لطلاب درسوا المقرر الدراسي، سواء أكانت بحوثا أم عروضا تقديمية أم مشاريعا بحثية ...إلخ.
- مشاركة الواجبات أو الاختبارات أو المنتديات مع الطلاب الآخرين.
- القيام بالتزييف، أي تأليف أو إدعاء إحصائيات أو مواد ليس لها وجود، أو نسب كلام معين إلى كاتب أو باحث، أو الإشارة إلى مراجع لم يتم الرجوع إليها.
- سرقة الابتكارات أو الاختراعات

رابعا: أخطاء شائعة يقع فيها الطالب وتخل بالأمانة العلمية

- ذكر المرجع في قائمة المراجع أو البيبلوغرافيا بدون الإشارة إلى المقطع المقتبس.
- تدوين الملاحظات من كتب مختلفة ثم نسيان مصادر تلك الملاحظات، بسبب عدم كتابة اسم المصدر أثناء كتابة الملاحظة.
- اعتقاد أنه في حال شراء كتب من الإنترنت فإنه يحق له استخدام المعلومات الواردة فيها دون الإشارة إليها المراجع.
- اعتقاد أن الانتحال يقتصر على الكتب والمقالات والبحوث الأكاديمية ولا ينطبق على المحاضرات أو المشاريع البحثية أو الصور أو المنشورات أو المعلومات في مواقع الإنترنت.
- تبديل بعض مفردات الكلمات المنقولة من أحد المراجع بكتابة مرادفاتها ظنا أن ذلك يعد إعادة صياغة ويكفي لعدم ذكر المرجع أو المعلومات ونسبتها للمراجع.

- القيام بالنسخ واللصق في تكليفات المقرر الدراسي على أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل نظام البلاك بورد (Blackboard)، ظنا أن ذلك جائز، أو قد لا يكُتشف انتحاله.

خامسا: آليات وإجراءات تعزز الأمانة العلمية لدى طلاب و طالبات برنامج بكالوريوس الصيدلة

هذه الآليات والإجراءات من شأنها مساعدة الطالب الجامعي وتعزيز مفهوم الأمانة العلمية لديه:

- يقوم أعضاء هيئة التدريس برفع دليل الطالب للأمانة العلمية على البلاك بورد وشرحه للطلاب والطالبات مع بداية كل فصل.
- لا تزيد نسبة الاقتباس عن ٣٠٪
- .يتم ضبط إعدادات الواجبات على البلاك بورد بحيث يسمح للطالب او الطالبة بالاطلاع على نسبة الاقتباس عند تسليم الواجبات.
- يسمح للطالب أو الطالبة بإعادة صياغة الأسلوب وتسليم الواجب مرة أخرى .
- تحتسب للطالب أو الطالبة آخر تسليمة للواجبات على البلاك بورد قبل نهاية موعد التسليم
- يحق للبرنامج استخدام الأنظمة والبرمجيات الإلكترونية لكشف الانتحال والتحقق من جميع أعمال ومشاريع الطلاب خاصة بهم.
- توضيح الإجراءات التي تعزز الأمانة العلمية من خلال أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات، وذلك بفحص الأعمال التي يقدمها الطلبة، وأيضا من خلال العروض التقديمية ومناقشة الطلاب حول أعمالهم.
- عقد ورش عمل تنظمها وحدة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بعقد ورش عمل تعريفية، حول فحص الأعمال في البلاك بورد، وبرامج كشف الانتحال، مثل برنامج كاشف الانتحال العلمي TURNITIN
- تقديم ورش تدريبية من قبل مكتبة الجامعة تسهم بتعريف الطلاب بكيفية البحث عن المصادر والكتب، ومواقع البحث الإلكترونية، و آليات التوثيق العلمي مثل برنامج EndNote وبرنامج Mendeley.

سادسا: الإجراءات التنفيذية

إجراءات التنفيذية للتحقق من اعمال الطلاب

↓

يتم ارسال اعمال الطالب من خلال البلاك بورد على هيئة PDF or word

↓

يتم عمل تغذية راجعة للطلاب من خلال البلاك برود قبل ان يرسل نهائي لأستاذ المقرر

↓

يتم رفع الملف المرسل سابقا الى أستاذ المقرر من خلال البلاك بورد بحيث لا تتجاوز نسبة الاقتباس اكثر من ٣٠٪

↓

يتم عمل تغذية راجعة للطلاب من خلال أستاذ المقرر يوضح بها اوجه القصور بالنسبة للأمانة العلمية ان وجدت

سابعا: آليات وإجراءات مخالفة الأمانة العلمية

- في حالة تجاوز الطالب او الطالبه النسبة المقرر ة (٣٠٪) يتم توجيه انذار الى الطالب
- فى حالة تكرار ذلك يمنح الطالب درجة صفر في العمل المكلف به

المراجع العربية

إبداح، محمد. (٢٠١٦). *جرائم الانتحال الأدبي والعلمي حقوق التأليف والحقوق المجاورة لها وفقا لها وفقا للتشريعات الدولية والوطنية*. دار الجنان للنشر والتوزيع.

الجريوي، عبدالمجيد؛ الترتوري، محمد؛ العسكر ، عادل. (٢٠١٨) المهارات الجامعية (١٠١ نهج)، الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود.

الكيلاني، جمال. (٢٠١٩). السرقة العلمية والمسؤولية الجنائية المترتبة عليها. *دراسات في علوم الشريعة والقانون*، ٤٦ (١)، ٤٠٧-٤٢٦.

المراجع الأجنبية

American of Psychology Association. (2020). APA Handbook: Plagiarism, (7th ed.). Washington, DC: American Psychological Association.

Carroll, J., & Zetterling, C. (2009). Guiding students away from plagiarism. KTH Learning Lab.

Heriot-Watt University. (2017). Student Guide to Plagiarism, Academic Registry and Educational Development Unit.

منسق البرنامج

د/ ناصر بن هذال العتيبي